وزارة التربية والتعليم العالي
المديرية العامة للتربية
دائرة الامتحانات

امتحانات الشهادة الثانوية العامة
فرعا العلوم العامة وعلوم الحياة

دورة سنة ٢٠٠٧ العادية

مسابقة في مادة اللغة العربية وآدابها
المدة: ساعتان ونصف

الاسم:
الرقم:

١- يؤدِّي التعليمُ دورًا أساسيًّا في مساعدةِ الأفرادِ على اكتسابِ المهاراتِ المعرفيَّةِ المتعلِّقةِ بالعلومِ والقدراتِ الاستنباطيَّةِ، والقدرةِ على استخدامِ التِّقْنيَّاتِ الحديثة، وتحقيقِ أفضلِ استفادةٍ منَ الموارِدِ المتاحةِ التي تساعدُ على تحقيقِ أهدافِ التنميةِ الشاملة، وتسهيلِ حصولِ الشبابِ على وظائفَ في سوقِ العمل.

٢- والواقعُ أنَّ التحدِّياتِ التي تواجهُ التربيةَ العربيَّةَ كثيرة، أهمُّها غيابُ الرؤيةِ الشاملةِ في مجالِ التعليم، وضُعْفُ الموازنات، ونقصُ التجهيزاتِ في المباني المدرسيَّة، فضلاً عن حاجةِ مناهجِ التعليمِ وأساليبِ التدريسِ إلى التطوير، وإعادةِ تأهيلِ المعلِّمين. وتشيرُ الدراساتُ إلى تجاوزِ عددِ الأُمِّيِّين في العالمِ العربيِّ سبعين مليونَ شخصٍ خلالَ عام ٢٠٠٥، ووجودِ عشَرةِ ملايينِ طفلٍ عربيٍّ خارجَ التعليم، فيما لا تتعدَّى نسبةُ الإنفاقِ على الأبحاثِ العلميَّةِ النصفَ في المئة من إجماليِّ الدَّخلِ القوميِّ.

٣- وتؤكِّدُ هذهِ الدراساتُ أنَّ الدوَلَ العربيَّةَ تحتاجُ إلى نظامٍ تعليميٍّ حديثٍ يواكبُ التغييراتِ القائمةَ في العالم، ويلبيِّ الطموحاتِ والتطلُّعاتِ ليخرِّجَ أجيالاً تتميَّزُ بكفاءاتٍ عاليةٍ قادرةٍ على العطاءِ.

٤- لقد باتَ الإصلاحُ التعليميُّ في الدوَلِ العربيَّةِ ضروريًّا هذه الأيَّامَ أكثرَ من ذي قبل، لأنَّهُ السبيلُ الوحيدُ إلى تسريعِ حركةِ التنميةِ والتقدُّمِ في الأقطارِ العربيَّةِ. كما ينبغي الاهتمامُ بدورِ التعليمِ في التنميةِ الاقتصاديَّةِ والاجتماعيَّةِ بُغيةَ زيادةِ الدَّخْلِ القوميِّ عَبْرَ تحويلِ الأُمِّيِّينَ إلى أفرادٍ قادرينَ على المساهمةِ في المجتمعِ وتنميةِ الإنسانِ وإعدادِهِ للحياة.

٥- ولا بدّ هنا من التشديد على ضرورة تحقيق الإصلاح التربويّ الشامل ومعالجة أسباب خلَل التعليم وضعفه في البلدان العربيَّة، وأهمِّية تطبيق معايير ومناهج ترتكز على قواعد عالميَّة تحفِّز القدرات الابتكاريَّة للوصول إلى أفضل المستويات العلميَّة، يُضاف إلى ذلك إعادة توجيه التعليم نحو التنمية الاقتصاديَّة والاجتماعيَّة المستدامة، ما يقتضي ربطَ التعليمِ بمطالبِ المجتمع، وتشجيعَ البحثِ العلميِّ المؤسَّسيِّ.

٦- كما يتوجَّبُ تحسينُ الإدارةِ التربويَّة، وتقويَةُ الجانبِ العلميِّ والمعرفيِّ المتخصِّصِ لأداءِ أهدافِ المناهجِ التعليميَّةِ المتطوِّرةِ وتحقيقِها، والحصولِ على معدَّلاتٍ أعلى منَ التحصيلِ العلميِّ التي توسِّعُ فُرَصَ الخيارِ لكلِّ فئاتِ المجتمع.

٧- وتجدرُ الإشارةُ إلى ضرورةِ بذلِ جُهدٍ عربيٍّ مشترَكٍ لإعدادٍ متجدِّدٍ للمُخَطِّطينَ بهدَفِ تحقيقِ التفاعلِ المرجُوِّ بين التجاربِ العربيَّةِ في ميدانِ التخطيطِ التربويِّ، ثمَّ بينها وبين التجاربِ العالميَّة. وهذا يقتضي إنشاءَ هيئاتٍ مستقلَّةٍ تراقبُ جودَةَ التعليمِ وتطوِّرُ فلسفتَهُ، وتلتزمُ مبدأَ حقِّ الإنسانِ العربيِّ في التعلُّم، وتنشئُ مراكزَ لاكتشافِ الموهوبينَ ورعايتِهم، وتوفِّرُ تكافُؤَ الفُرَص، وتلبِّي حاجاتِ سوقِ العمل. كما يجبُ تعزيزُ التعليمِ المهنيِّ والتِّقْنيِّ وتطويرُهُ في مجالاتهِ المختلفة بما يتَّفقُ مع الاتِّجاهاتِ العربيَّةِ والعالميَّةِ المعاصرة، إلى جانب إشراكِ القطاعِ الخاصِّ في تمويلِ الجامعاتِ لإيجادِ برامجَ مناسبة، تساعدُ على تأهيلِ الخرِّيجين في مجالاتِ العملِ المطلوبةِ والمتاحة.

٨- وأخيرًا، يحتاجُ التعليمُ إلى حلولٍ تتَّفقُ وحاجاتِ كلِّ بلدٍ على حِدَة. ومهما يكُنْ من أمرٍ فإنَّ تطويرَ المنظومةِ التربويَّةِ العربيَّة، في ظلِّ العولمةِ، باتَ ضرورةً وطنيَّةً وحتميَّةً تنمويَّة.

حسَّان فوزي بيدس

جريدة الحياة – ٨ حزيران ٢٠٠٧

(بتصرُّف)

أَوَّلاً : **في الفهم والتحليل**

١- حدِّدِ المسأَلةَ التي يطرحُها الكاتبُ في الفِقرة الأُولى من النصِّ بالاستنادِ إلى المفرداتِ والتعابيرِ التي تشكِّلُ الحقلَ المعجميَّ البارزَ فيها. **(علامة ونصف)**

٢- في الفِقرة الثانيةِ عَرْضٌ لمواطنِ الخللِ في واقعِ التربيةِ العربيَّة. استخلِصْ أَربعةً منها، مبديًا رأْيَكَ الشخصيَّ فيها بإيجاز. **(علامة ونصف)**

٣- في الفِقرات (٤ و٥ و٦) طرحٌ لحلولٍ وتعليلٌ لِمُوجباتِها. استخرِجْ حلاًّ من كلِّ فِقرة، ووَضِّحْ دورَ الروابطِ في إِظهارِ هذا التعليل. **(علامة ونصف)**

٤- لخِّصِ الفِقرةَ السابعةَ في حدودِ خمسٍ وثلاثين كلمةً، مراعيًا تِقْنيَّةَ التلخيص. **(علامة ونصف)**

٥- يغلِبُ على النصِّ النمطُ التفسيريُّ. أَكِّدْ ذلك بأَربعةِ مؤَشِّراتٍ مقرونةٍ بالشواهد. **(علامتان)**

٦- ضَعْ عنوانًا مناسبًا للنصِّ مُسَوِّغًا إجابتك. **(علامة واحدة)**

٧- اضبطْ أَواخرَ الكلماتِ في الفِقرةِ الخامسةِ ابتداءً من "ولا بدّ" إلى "والاجتماعيّة المستدامة". (لا يُعتبرُ الضميرُ آخر الكلمة). **(علامتان)**

ثانيًا : **في التعبير الكتابي** **(تسع علامات)**

وردَ في خاتمةِ النصّ: "يحتاج التعليمُ إلى حلولٍ تتَّفِقُ وحاجاتِ كلِّ بلد على حِدَة".
اشرَحْ هذا القولَ متوقِّفًا عندَ أَهميَّةِ العلاقةِ بين التعليمِ وسوقِ العملِ في لبنان، مبيِّنًا قيمةَ التخطيطِ العلميِّ في بناءِ المستقبل.

أسس تصحيح مادة اللغة العربية وآدابها

أَوَّلاً : في الفهم والتحليل

١- في النصِّ حقلٌ معجميٌّ بارز مرتبط بالتعليم، وأَهمُّ عناصره: التعليم، اكتساب المهارات المعرفيَّة، العلوم، القدرات الاستنباطيَّة، التقنيّات الحديثة، الموارد، التنمية الشاملة.

يتّضح من خلال هذا الحقل المعجميِّ أَنَّ المسأَلة التي يطرحُها الكاتب هي الدور المهمّ الذي يؤَدِّيه التعليم في خدمة الأَفراد والجماعات.

٢- مواطن الخلل في واقع التربية العربيَّة هي:

- عدم وجود رؤيةٍ تربويَّة شاملة.
- عدم رَصْد اعتمادات ماليَّة مهمَّة للنهوض بالشأن التربويّ.
- افتقار المؤسَّسات التربويَّة إلى الحاجات الأساسيَّة للانطلاق في مهمَّاتها.
- عدم تطوير مناهج التعليم وطرائق التدريس.
- التقصير في التدريب المستمرّ للمعلِّمين.
- الشحُّ في الإنفاق على الأَبحاث العلميَّة وما يمتُّ إليها بصلة.

إذا كانت مظاهر الخلَلِ هذه صحيحةً، فإنَّها تنعكِس سلبًا على واقع التعليم وتؤَدِّي بطبيعةِ الحال إلى ضعفِ مستواه، وعدم قدرتهِ على القيام بالدور المرجُوِّ منه في خدمة المجتمع والوطن.

(يمكن أن يعبِّر التلميذ عن رأيه)

٣- **في الفِقرة الرابعة: الحلُّ هو:** ضرورة الإصلاح التعليميُّ في الدول العربيَّة.

الموجب هو: الإصلاحُ التعليمي هو السبيل الوحيد إلى تسريع حركة التنمية والتقدُّم في الأقطار العربيَّة.

التعليل: بارز في الأَداة "لأَنه"، بمعنى لكي نسرِّع حركة التنمية.

- **في الفِقرة الخامسة: الحلُّ هو:** معالجة أسباب خلل التعليم وأهميَّة تطبيق معايير ومناهج ترتكز على قواعد عالميَّة.

الموجب هو: الوصول إلى أَفضل المستويات العلميَّة.

التعليل: اللام في " للوصول" أيْ لكي نصل إلى أَفضل المستويات العلميَّة.

- **في الفِقرة السادسة: الحلُّ هو:** تحسين الإدارة التربويَّة وتقوية الجانب العلميّ والمعرفيّ المتخصِّص.

الموجب هو: أَداء أهداف المناهج التعليميَّة المتطوِّرة والحصول على معدَّلات أعلى من التحصيل العلميّ.

التعليل: اللام في " لأداء" أي من أجل أو لكي نؤَدِّيَ أَهداف المناهج.

٤- ضرورةُ بذل جُهدٍ مشتركٍ لإعدادِ مخطِّطين متجدِّدين لبلوغ التفاعل المرجُوِّ بين الدول، وضرورةُ وجود مراقبة تربويَّة فاعلة، وتأمين حقِّ المواطن العربيِّ في التعلُّم لتوفير تكافؤ الفرص، وتعزيزُ الميادين التقنيَّة، وإشراكُ الهيئات المدنيَّة في دعم التربية. (٣٥ كلمة)

٥- من مؤشِّرات النمط التفسيريّ:

- طرح المسألة في مقدِّمة النصّ وهي الدور المهمّ للتعليم في خدمة الأفراد والجماعات.
- الانتقال إلى عرض الأَسباب (مواطِن الخلل) وطرح الحلول (الإصلاح التعليميّ، معالجة أسباب خلل التعليم،...) في صُلْب الموضوع.
- هيمنة الجُمل الخبريَّة على النصِّ (أَيُّ جملةٍ تصلح شاهدًا).
- استخدام ضمير الغائب في النصِّ بكامله ما يؤكِّد الموضوعيَّة والحياديَّة.
- طغيان أسلوب التعيين وبالتالي غياب التعبير المجازيّ.
- السهولة والبساطة والوضوح (لا يوجد في النصِّ كلمة تحتاج إلى شرح).
- ....

٦- من العناوين المناسبة للنصّ:

- كيف ننهض بالتعليم في العالم العربيّ ؟
- دور التعليم في التنمية.
- التعليم بين الواقع والمُرتجى.
- مشكلات التعليم في العالم العربيّ.

- في تسويغ العنوان الأوَّل: تواترت كلمة "التعليم" في النصّ بجملته، بحيث تشكِّل الكلمة- الموضوع في النصّ. يُضافُ إلى ذلك أَنَّ الكاتب عرض مواطن الخلل في أَنظمة التعليم العربيَّة وقدَّم الحلول المناسبة.

٧- ولا بدَّ هنا منَ التشديدِ على ضرورةِ تحقيقِ الإصلاحِ التربويِّ الشاملِ ومعالجةِ أَسبابِ خلَلِ التعليمِ وضعفِهِ في البلدانِ العربيَّةِ، وأَهمِّيةِ تطبيقِ معاييرَ ومناهجَ ترتكزُ على قواعدَ عالميَّةٍ تحفِّزُ القدراتِ الابتكاريَّةَ للوصولِ إلى أَفضلِ المستوياتِ العلميَّةِ، يُضافُ إلى ذلكَ إعادةُ توجيهِ التعليمِ نحو التنميةِ الاقتصاديَّةِ والاجتماعيَّةِ المستدامةِ.

ثانيًا : <u>في التعبير الكتابي</u>

- **المقدِّمة:** - حاجة الإنسان الماسّة إلى التطوُّر.

- التعليم في طليعة عوامل التطوُّر.

- فما هي العلاقة بين التعليم وسوق العمل ؟ وما قيمة التخطيط التربويِّ في بناءِ المستقبل؟

- **صلب الموضوع: أولاً- شرح القول**

- اختلاف حاجات كلِّ بلد تبعًا للمعطيات والقدرات الموجودة فيه: حاجات المجتمع الزراعيّ مثلاً تختلف عن حاجات المجتمع الصناعيّ أو السياحيّ.
- العلاقة بين التعليم وحاجات سوق العمل علاقةُ تلازم وترابط.
- تلبية حاجات سوق العمل: - تستلزم المِلاكات (الكادرات) المتخصِّصة.

- تقيم توازنًا اجتماعيًّا واقتصاديًّا.

ثانيًا– العلاقة بين التعليم وسوق العمل في لبنان

- علاقة غير متوازنة: فائض وتخمة في بعض الاختصاصات (العلوم الإنسانيّة والنظريَّة...) تفوق حاجات سوق العمل.
- تفشِّي البطالة ، يؤدِّي إلى تردِّي الأوضاع الاجتماعيَّة وبالتالي إلى الهجرة.
- هذا الانعدام في التوازن ينتج منه خسارة في الانتاج الوطنيّ.

ثالثًا– قيمة التخطيط العلميّ في بناءِ المستقبل

- الانطلاق من دراسات حاجاتِ السوق لتغطيتها.
- ضرورة التوجيه الصحيح للطلاب نحو الاختصاصات المطلوبة.
- توفير فُرص عمل لأكبر عدد ممكنٍ من المتعلِّمين ما يحدُّ من نسبة البطالة.
- خلق توازن بين مختلف قطاعات الانتاج وأفراد المجتمع.
- ضمان حياة مستقرَّة على مستوى الفرد والمجتمع والوطن.
- مواكبة التطوُّر العلميّ والتكنولوجيّ في الميادين كافّة.

- **الخاتمة:** – لا بدَّ من توثيق العلاقة بين التعليم وسوقِ العمل، اعتمادًا على التخطيطِ العلميِّ.

– فهل يهتمُّ أصحاب الشأنِ بهذا الأمر للنهوضِ بالوطن والمواطنين ؟

جدول قياس العلامات

القسم	السؤال	المعايير	العلامة	الملاحظات	المجموع
أولاً: في الفهم والتحليل	١	– رصد الحقل المعجمي البارز في الفقرة الأولى وعناصره. – حدّد المسألة المطروحة في الفقرة الأولى.	٣/٤ ٣/٤		١ ١/٢
	٢	– استخلص أربعة مواطن للخلل في واقع التربية العربية. – أبدى التلميذ رأيه بإيجاز.	١/٤ × ٤ ١/٢	– تترك الحريّة للتلميذ في إبداء رأيه.	١ ١/٢
	٣	– استخرج حلاً من كل فقرة من الفقرات (٤ و٥ و٦). – وضّح دور الروابط في إظهار تعليل الموجبات.	١/٢ × ٣	– يعطى ١/٤ علامة لكل حل. – يعطى ١/٤ علامة لكل رابط تعليلي.	١ ١/٢
	٤	– لخّص الفقرة السابعة ملتزمًا العدد. – ذكر الأفكار جميعها وراعى تسلسلها. – راعى سلامة اللغة والربط والتركيب.	١/٢ ١/٢ ١/٢		١ ١/٢
	٥	– أكد النمط التفسيري بأربعة مؤشرات. – قرن المؤشرات بالشواهد المناسبة.	١/٤ × ٤ ١/٤ × ٤		٢
	٦	– وضع عنوانًا مناسبًا للنص. – سوّغ إجابته.	١/٢ ١/٢		١
	٧	– ضبط أواخر الكلمات في الفقرة الخامسة ضبطًا صحيحًا.	١/٢ × ٤	– يحسم ١/٢ علامة لكل خطأ.	٢
ثانيًا: في التعبير الكتابي	المقدمةً	– مهّد للموضوع بفكرة عامة. – طرح إشكالية الموضوع.	٣/٤ ٣/٤		١ ١/٢
	صلب الموضوع	– شرح القول. – العلاقة بين التعليم وسوق العمل في لبنان. – قيمة التخطيط العلمي في بناء المستقبل.	٢ ٢ ٢		٦
	الخاتمة	– خرج بخلاصة عامة حول الموضوع. – فتح افقًا جديدًا.	٣/٤ ٣/٤		١ ١/٢
			المجموع		٢٠

– في حال القصور اللغوي يحسم (١/٣) ثلث العلامات.